

الوقاف

بعد انقطاع تام في العلاقات بين إيران والسعودية منذ العام ٢٠١٦ إثر الخلافات السياسية «التأزمة» بينهما في ذلك الوقت، عادت المياه إلى مجاريها بين البلدين الإسلاميين بعد ٧ سنوات من الجمود، حيث اتفقت الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية على استئناف العلاقات الثنائية وإعادة العمل في سفارتهما من جديد. وعقب زيارة رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي إلى بكين في شباط/فبراير الشهر الماضي، فقد أجرى يوم الإثنين الماضي أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الأدميرال «علي شمخاني» محادثات مكثفة مع نظيره السعودي في الصين بهدف متابعة اتفاقات زيارة الرئيس الإيراني للصين ومن أجل حل المشكلات بين طهران والرياض بشكل نهائي.

وفي ختام هذه المفاوضات، يوم ١٠ آذار/مارس ٢٠٢٣، تم التوقيع على بيان ثلاثي في بكين من قبل الأدميرال «علي شمخاني»، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، ممثلاً لقيادة الثورة الإسلامية و«مساعدة بن محمد العبيان»، وزير للدولة وعضو مجلس الوزراء وعضو في مجلس الشؤون السياسية والأمنية وفي مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ومستشار الأمن الوطني في المملكة السعودية، و«وانغ بي» عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيس مكتب اللجنة المركزية للشؤون الخارجية للجنة وعضو مجلس الدولة بجمهورية الصين الشعبية.

مبدأ حسن الجوار

وجاء في نص البيان الثلاثي: «إنه واستجابة للمبادرة النبيلة لرئيس جمهورية الصين الشعبية «شي جين بينغ» في دعم توسيع العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية، وانطلاقاً من مبدأ حسن الجوار ووفقاً لاتفاقية مع رئيسي البلدين على استضافة ودعم الحوار بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية، وحرصاً منهما على حل الخلافات بالحوار والدبلوماسية القائمة على الروابط الأخوية، وتأكيداً على تمسك البلدين بمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة التعاون الإسلامي والمبادئ والتعاون الفني الدولية، فقد اتفقت وتحدثت الوفود الإيرانية، برئاسة الأدميرال «علي شمخاني» أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني وممثل قائد الثورة، مع الوفود السعودية برئاسة «مساعدة بن محمد العبيان مستشار

الامن الوطني السعودي في بكين في الفترة من ٦ آذار/مارس إلى ١٠ آذار/مارس ٢٠٢٣.» وأضاف البيان الثلاثي: «إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية ممتنان لجمهورية العراق وسلطنة عمان على استضافة المحادثات التي جرت بين الجانبين في السنوات ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٢. كما شكرتا قيادة وحكومة جمهورية الصين الشعبية لاستضافة ودعم المحادثات التي جرت في هذا البلد ومحاولة جعلها توثق ثمارها.»

استئناف العلاقات الدبلوماسية

ونتيجة للمحادثات، اتفقت الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية على استئناف العلاقات الدبلوماسية وإعادة فتح السفارات وإعادة الممثلات بين البلدين في غضون شهرين. وسيجتمع وزيراً خارجية البلدين لتنفيذ هذا القرار واتخاذ الترتيبات اللازمة لتبادل السفراء. كما شدد البلدان على احترام سيادة كل منهما وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهما البعض، في إطار تنفيذ اتفاقية التعاون الأمني الموقعة بتاريخ ١٧/٤/٢٠٠١، وكذلك الاتفاقية العامة الاقتصادية والتجارية والاستثمار والتعاون الفني والعلمي والثقافي والرياضي الموقع بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٧. وتعلن الدول الثلاث عزمها الحاسم على استخدام كل الجهود لتعزيز السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي.

في سياق زيارة وزير الخارجية الإيراني الى سورية..

الأسد يرحب بإنضمام طهران الى الحوار بين دمشق وأنقرة

الوقاف

المعنية ببناء الحوار بين دمشق وأنقرة. ورحب الرئيس الأسد بانضمام الجانب الإيراني إلى هذه الاجتماعات، مؤكداً أنه يجب أن يكون هناك تحضير جيد لها يستند إلى أجندة وعناوين ومخرجات محددة وواضحة.

الوقوف إلى جانب الشعب السوري

بدوره جدد أمير عبد الله الحارص إيران على الوقوف إلى جانب الشعب السوري ودعم سورية ووحدة

إنهاء ٧ سنوات من الجمود في العلاقات

كشفت الأدميرال علي شمخاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني بعد توقيع البيان الثلاثي المشترك بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية في بكين، أمس الجمعة: مهدت زيارة آية الله رئيسي إلى الصين والمحادثات بين الرئيس الصيني شي جين بينغ والرئيس الإيراني الأرميني لإطلاق مفاوضات جديدة وجادة للغاية بين وفدي إيران والسعودية. ووصف الأدميرال علي شمخاني المحادثات بين البلدين بأنها صريحة وشفافة وشاملة وبناءة، وأضاف: إن رفع سوء التفاهم والتطلع إلى المستقبل في العلاقات بين طهران والرياض ستعمل بالتأكيد على تعزيز الاستقرار والأمن الإقليميين وزيادة التعاون بين دول الخليج الفارسي والدول العربية والعالم الإسلامي، وسيسهم في مواجهة التحديات القائمة.

وثن الأدميرال شمخاني الدور البناء لجمهورية الصين الشعبية في دعم تنمية العلاقات بين الدول، معتبراً أن ذلك ضروري لمواجهة التحديات وتعزيز السلام والاستقرار والتعاون الدولي.

الاتفاق النهائي

وقيم أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الجولات الخمس للمفاوضات الأولية مع السعودية، والتي استضافها العراق وسلطنة عمان، بأنها فعالة في الوصول إلى الاتفاق النهائي وشكر جهود هذين

البلدين في هذا الصدد.

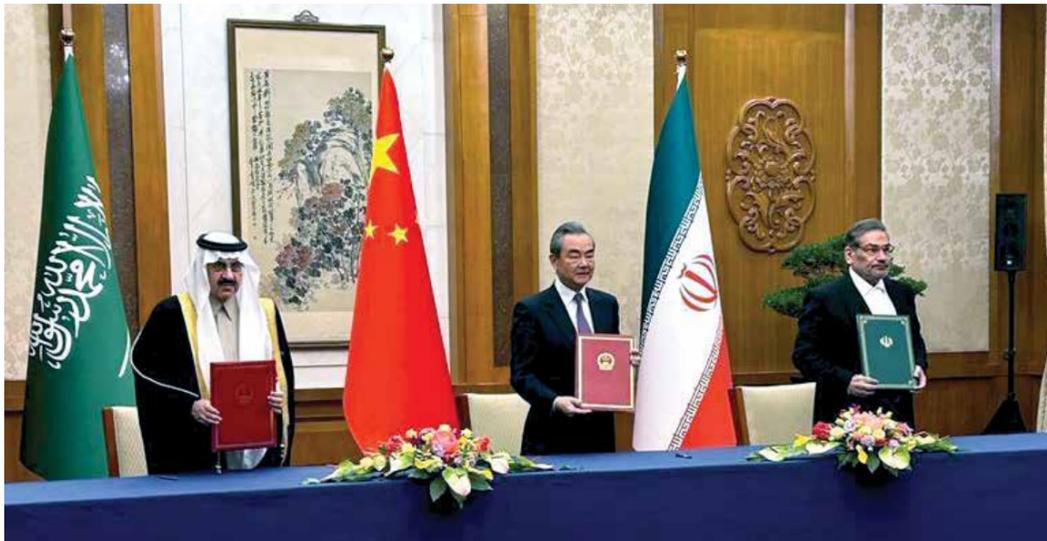
كما أجرى شمخاني اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني لتقديم الشكر لجهود العراق القيمة جدا لتهيئة الظروف لتوصل إيران والسعودية إلى اتفاق لاستئناف العلاقات. ووجه الأدميرال شمخاني الشكر لرئيس الوزراء العراقي الذي استضافت بلاده ٥ جولات من المفاوضات بين إيران والسعودية، معتبراً الجهود التي بذلتها بغداد لتهيئة الظروف لتوصل طهران والرياض إلى اتفاق لاستئناف العلاقات بأنها جهود قيمة جدا.

قدرات كبيرة للمنطقة

من جانبه أكد وزير الخارجية «حسين أمير عبد اللهيان» على أن عودة العلاقات بين المملكة العربية السعودية الإيرانية والمنطقة والعالم الإسلامي. وبعد لحظات من إعلان الاتفاق بين إيران والسعودية غرد «حسين أمير عبد اللهيان» وزير الخارجية الإيراني على تويتر «بالقول: «إن سياسة الجوار باعتبارها المحور الرئيسي للسياسة الخارجية للحكومة الثالثة عشرة، تحرك بقوة في الاتجاه الصحيح، كما يقف الجهاز الدبلوماسي بنشاط وراء التحضير لمزيد من الخطوات الإقليمية.»

العراق يرحب بالاتفاق

إلى ذلك، أعربت وزارة الخارجية العراقية، أمس الجمعة، عن ترحيبها بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين السعودية وإيران على استئناف



فيما تتوصلان الى إتفاق بوساطة صينية..

إيران والسعودية.. صفحة جديدة من العلاقات

تمخّضت المباحثات عن إتفاق على استئناف العلاقات الدبلوماسية وإعادة فتح السفارات بين الممثلات بين البلدين في غضون شهرين

العلاقات الثنائية، لتبدأ بموجبه صفحة جديدة من العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وقالت الخارجية في بيان يوم أمس: إن المساعي التي بذلتها الحكومة العراقية في هذا الإطار، عبر استضافة بغداد لجولات الحوار بين الجانبين، وما رشّخته من قاعد رصينة للحوارات التي تلت عبر سلطنة عُمان وجمهورية الصين الشعبية، وصولاً للحظة الإتفاق، الذي سينعكس على تكامل العلاقات بين الجانبين ويُعطي دفعة نوعيّة في تعاون دول المنطقة، بهدف إطار يحقق تطلعات جميع الأطراف ويُؤذن بتدشين مرحلة جديدة.

سلطنة عمان ترحب

كما رحبت وزارة الخارجية في سلطنة عمان، يوم أمس الجمعة، ببيان استئناف العلاقات بين السعودية وإيران. وأبدت الخارجية العمانية، في بيان: «ترحيب سلطنة عُمان بالبيان الثلاثي المشترك الصادر من المملكة العربية السعودية وإيران والصين باستئناف العلاقات الدبلوماسية السعودية الإيرانية وإعادة فتح سفارتهما وممثليهما خلال مدة أقصاها شهرين، وعلى تفعيل اتفاقية التعاون الأمني بينهما والاتفاقية العامة للتعاون في مجال الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتقنية والعلوم والثقافة والرياضة والشباب.»

وأضاف البيان: إن الخارجية العمانية «أعربت عن الأمل بأن تساهم هذه الخطوة في تعزيز ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة وتوطيد التعاون الإيجابي البناء الذي يعود بالمنفعة على جميع شعوب المنطقة والعالم». وقبل حوالي ١٠ أيام، قال وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، من لندن: منفتحون على الحوار مع إيران. ورداً على تصريحات وزير الخارجية السعودي أعلنت إيران استعدادها لاستئناف المفاوضات وهي مستعدة للتوصل إلى اتفاق. وأكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية دوماً على أن جود إرادة سياسية ضروري لدفع المباحثات نحو الأمام.

وكانت خمس جولات من المفاوضات جعلت القضايا التي تشغل البلدين أكثر شفافية. وفي مطلع العام الجاري، أعلن وزير الخارجية السعودي خلال لقائه بمساعد رئيس الجمهورية للشؤون البرلمانية، سيد محمد حسيني، في البرازيل، استعداد بلاده لاستئناف المفاوضات مع إيران، وقد جاءت هذه التصريحات بعد انقطاع المفاوضات بين البلدين، منذ نهاية الجولة الخامسة في أبريل/نيسان ٢٠٢٢. وشهدت العلاقة السياسية بين طهران والرياض انقطاعاً تاماً منذ العام ٢٠١٦.

الإسلامية مع سوريا بسبب الزلزال الرهيب الأخير الذي ضرب هذا البلد. ووصف الموقف السياسي لسوريا في المعادلات الإقليمية والعربية بأنه نتيجة مقاومة حكومة وشعب هذا البلد ضد الإرهابيين بالوكالة.

استمرار اعتداءات الكيان الصهيوني

وقيم أمير عبد اللهيان استمرار هجمات الكيان العنصري الصهيوني على البنية التحتية لسوريا، في وقت تسعى فيه الحكومة السورية لتقديم الدعم الإنساني والإغاثي لمنكوبي الزلزال الأخير، دليلاً على عدوانية الكيان ومناهضته للإنسانية وأدان العدوان بأشد لهجة. من جانبه، شكر وزير خارجية سوريا، الجمهورية الإسلامية الإيرانية على دعمها وتضامنها وتعاطفها مع سوريا وأمنها واستقرارها. وأكد: إن مع سوريا حكومة وشعباً في الزلزال الأخير، وأكد قائلاً: نتبع نهج التعاون الصادق والصداقة بين

البلدين.

احترام سيادة وسلامة أراضي سوريا

وناقش وزيراً خارجية البلدين في هذا الاجتماع العلاقات الثنائية بمختلف أبعادها لا سيما في المجالين الاقتصادي والتجاري. وكان من بين الموضوعات التي تمت مناقشتها عقدا اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين في المستقبل القريب، والنقل الإقليمي والتراخيص والخدمات الفنية والهندسية، وتعزيز التجارة بين البلدين.

كما صرح أمير عبد اللهيان بان الوقت قد حان لانسحاب القوات الأجنبية المتواجدة بصورة غير شرعية من أراضي سوريا، واحترام وحدة أراضي هذا البلد، وقال: ان طهران تدعو جميع الأطراف إلى احترام سيادة وسلامة أراضي سوريا وأمنها واستقرارها. وأكد: إن إيران وسوريا صديقان في الأوقات الصعبة، وقال: سنبقى الصديق في الأيام الصعبة لسوريا.

أخبار قصيرة



كنعاني: لم نعول على منظومة اينستكس

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية «ناصر كنعاني» أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تعول على المنظومة اينستكس (Instx) الأوروبية أبداً، مشدداً على أنها كانت تمارس تجارتها الدولية من خلال القنوات المالية والمصرفية العالمية. جاء ذلك لدى إجابته على سؤال للصحفيين أمس الجمعة، موضحاً: ان الحكومات الأوروبية التي كانت تهدت بعد خروج أميركا غير القانوني من برنامج العمل المشترك من جانب واحد اعتماداً على ضرورة استمرار المصالح الاقتصادية لإيران بناء على برنامج العمل المشترك، قامت بتأسيس هذه المنظومة (اينستكس) باعتبارها قناة مالية لتسهيل التجارة بين إيران وأوروبا.



إسلامي: لا خيار أمام العدو سوى الدبلوماسية

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية «محمد إسلامي»، إن العدو لم يكن أبداً يرغب في حصول إيران على دورة الوقود النووي مؤكداً الخيار أمام العدو سوى الدبلوماسية. وقال إسلامي الخميس، خلال مراسم تدشين ثمانية مناجم في «نارغان» بمدينة بافق التابعة لمحافظة يزد وسط البلاد، والتنقيب عن احتياطيات المواد المشعة: إن في بداية الحكومة الثالثة عشرة أكد قائد الثورة الإسلامية على صناعة التعدين ودورها في الاقتصاد. وشدد إسلامي على ضرورة استخدام جميع الطاقات والامكانيات لتحقيق التنمية المستدامة قائلاً: إن تحقيق استقلال البلاد يتطلب قوة اقتصادية إلى جانب القوة العلمية والتكنولوجية.



عرض المعدات التي استخدمها مثيرو الشغب

أقامت وزارة الامن الإيرانية معرضاً للمعدات التي استخدمها المشاغبون في أعمالهم الارهابية التي ارتكبوها في الخريف الماضي وتسببوا في استشهاد أكثر من ٦٠ من المواطنين العزل الذين حاولوا منعهم من هذه الاعمال الاجرامية ورجال الامن المحافظين عن أمن المواطنين وممتلكاتهم التي دمرها هؤلاء الأوباش. وأقيم هذا المعرض بمناسبة تكريم رجال الامن (جند الامام المهدي (عج)) لتوفير الأمن للمواطنين في شارع حجاب العاصمة طهران، وتم فيه عرض الوسائل التي استخدمها الفوضويون في أعمال الشغب التي شهدتها إيران في الخريف الماضي.